الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز
لدى طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ عبد الله عبد الهادي العنزي

أستاذ مساعد علم النفس التربوي
بكلية العلوم والآداب

د/ نور الدين طه السنبارى

أستاذ مساعد الإرشاد النفسى
بكلية العلوم والآداب

جامعة الجوف

الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

د/ عبد الله عبد الهادي العنزي و د/ نور الدين طه السنبارى *

مقدمـة:

الجامعـة هـي أحـد معاقـل العلـم، فهـي المسـئولة عـن إعـداد الطـلاب لمتطلبات العصر والحياة العملية، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمـة، وتسـاعدهم علـى تكـوين مسـتقبلهم بـروح مـن التفاعـل والتوافـق النفسـي، فتلعـب دورا كبيـرًا فـي التوافـق الاجتمـاعي السـليم وتعـديل السـلوك، فأصـبح مـن واجـب الجامعـات النظـر للظـروف التـي تحيـط بـالطلاب حيـث يخضـعون لأنـواع مختلفة من الضغوط والمشكلات التي تؤثر على أدائهم الأكاديمي.

فـإن نجـاح الطالـب دراسـياً يتوقـف علـى مقـدار مـا لديـه مـن دافعيـة نحـو الدراسـة، فكلمـا كانـت الدافعيـة أقـوى كـان إنجـازه أفضـل، وعلـى النقيـض مـن ذلـك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للإنجاز ويهمل تحصيله الدراسي عندما تنخفض لدية الدافعية نحو الإنجاز.

ولذا تعول الدول المتقدمة كثيرًا على دافعية أبنائها للإنجاز، نظرًا لدور هذه النوعية من الدافعية في رفع مستوى إنتاجية الأفراد في مختلف المجالات، ولذا تصدق مقولة "إن النمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة لقوى أهمها الدافع إلى الإنجاز".(في إبراهيم شوقي عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٢[1] McClelland, 1961)

ويتفق الباحثان مع (صفوت جابر سعد كنعان، ٢٠٠٣، ٢٣) أن دافع الإنجاز ليس له أصول فسيولوجية فهو دافع مكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة فالدافع للإنجاز يتولد لدى الفرد ويدفعه للمنافسة في مواقف فيها من التميز والتفوق والسعى من أجل تجاوز التحديات والرغبة في النجاح.

* – **د/ عبد الله عبد الهادي العنزي:** أستاذ مساعد علم النفس التربوي بكلية العلوم والآداب– جامعة الجوف.
– **د/ نور الدين طه السنبارى:** أستاذ مساعد الإرشاد النفسي بكلية العلوم والآداب– جامعة الجوف.

(١) **ملحوظة: يشير الرقم الأول في التوثيق إلى سنة النشر والرقم الثاني إلى رقم الصفحة.**

كما يرى "ساوزرلاند" (Sutherland, 1996,5) أن الدافع للإنجاز هو الدافع للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئياً على التنشئة الاجتماعية.

وجاءت دراسة "جرينشيك" و "أوكونور" و "بوستيلي"، (Grenchik, O'Connor, & Postelli ، ١٩٩٩، ٢٢) حيث أوردت أن هناك عدة عوامل من شأنها أن تؤثر على الدافع إلى التعلم لدى الطلاب والطالبات، وأحد العوامل الأساسية هو إشباع حاجات هؤلاء المتعلمين.

وأضافوا أن الحاجات لدى المتعلمين أغلبها نفسية واجتماعية وتعليمية، فكانت مرتبطة بهوية الطالب، واتجاهاته، ومشاعره، والإحساس بالتحكم الذاتي داخل البيئة التعليمية.

ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير، فهي بدورها ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به. (فتحي الزيات، ١٩٩٦، ٤٧)

بالتالي فإن قوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه، والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع، لذلك ينبغي أن نأخذ بعين الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما نحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة، يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر، حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات أكثر من الآخرين. (هول. ك. لندزي ج، ١٩٧١، ١٢٠)

ونجد أن الاتجاهات الوالدية نحو الأبناء تؤثر في تشكيل شخصياتهم، فتعامل الوالدين مع الأبناء بالحزم أو باللين، بالتسلط وبالسيطرة أو بالمودة وبالحماية الزائدة، بالقسوة والحرمان الأبوي أو بالتدليل والعطف الزائد يؤدي إلى تنشئة أفراد يتسمون بالثقة بالنفس أو بالتردد، بالاستقلال والاعتماد على النفس أو بالاتكالية، بالحب والتقبل أو بالكراهية والنفور وفقدان الثقة بالآخرين. (سيد صبحي، ١٩٧٧، ٤٩)

ويشير "مورفي" و "نيو كومب" ١٩٧٣ بأن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤثرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشء. (مصطفى فهمى، محمد على القطان، ١٩٧٥، ٢١١)

مشكلة الدراسة:

يعد الدافع للتعليم أمراً مهماً جداً حيث إن الإنسان لا يفكر، ولا يتعلم العلم، ولا يفعل أي شيء إلا إذا كان مدفوعاً بحاجة ما، تحركه إلى تحقيق ما يشبعه، وهذا ما دفع المهتمين من أنصار عملية التحفيز للتعليم بدراسة عوامل زيادة الدافعية لدى المتعلمين.

ولقد اختلفت الدراسات في تأثير الجنس على دافعية الإنجاز لدى الطلاب فلقد أظهرت دراسة جويس ١٩٨٩ أن هناك فروقاً في دافعية الإنجاز لصالح الذكور، ووجدت دراسة آلاء الرواف ٢٠٠٣ تفوق الإناث على الذكور في دافعية الإنجاز، بينما وجدت دراسة عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠ بأنه لا توجد فروق بين الجنسين، بالتالي لم تتفق الدراسات على رأي واحد حول أثر اختلاف جنس الطالب على دافعية الإنجاز لديه.

ومما لاشك فيه أن التحصيل الدراسي يشغل أذهان الآباء والأمهات خاصة فى المجتمعات التي تعطي وزناً كبيراً لعملية الاستيعاب المعرفي والنجاح في التحصيل الدراسي، وقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن المستوى التحصيلى الذي يصل إليه الطالب لا يتوقف على تكوينه العقلي فقط، وإنما يتأثر بعدة متغيرات منها الدافعية والانفعالية والظروف الاجتماعية والاقتصادية والاتجاهات الوالدية ومواقف الأصدقاء والمعلمين.

(سميرة عبد الله مصطفى، ١٩٨٥، ٢)

ولقد لاحظ الباحثان أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب تعمل على تحصيل دروسها فقط لمجرد الحصول على المكافأة الدراسية، وبالتالي فإن الطالب كل همه ألا يقل معدله عن ٢.٠٠، ولا يسعى للاجتهاد كى يحصل على معدل أعلى من ذلك، وأيضاً يعتقد الباحثان أن الاتجاهات الوالدية تنصب في هذا الاتجاه أيضاً، أي أنه طالما أن الطالب يحصل على مكافأة دراسية إذن فهذا دليل كافي على حسن سير الطالب بالدراسة.

ولذا فقد قام الباحثان بحصر نتائج الطلاب والطالبات بكلية العلوم والآداب بالقريات للعام الدراسي ١٤٣٣/ ١٤٣٤ هـ الحاصلين على معدل من ١.٥ إلى ٢.٥ أي الطلاب الذين يسعون لتحقيق معدل ٢.٠٠ فكانت الأعداد كالتالي:

- إجمالي أعداد الطلاب (٩٣٦)، الحاصلين على معدل من ١.٥ إلى ٢.٥ (٣٨٧)، أي بنسبة ٤١%.
- إجمالي أعداد الطالبات (٣٩٥٢)، الحاصلات على معدل من ١.٥ إلى ٢.٥ (١٠٤٧)، أي بنسبة ٢٦.٥%.

وهذا يؤكد انخفاض معدلات الطلاب والطالبات وأنهم يسعون فقط لتحقيق معدل ٢.٠٠ اللازم للحصول على المكافأة الدراسية، ولذلك نبعت مشكلة الدراسة الحالية التي تحاول الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

١- هل يوجد ارتباط بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طلاب وطالبات جامعة الجوف؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طلاب وطالبات جامعة الجوف؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية؟
٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية؟
٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية؟
٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية؟

أهمية الدراسة:

١- تسليط الضوء على أهمية الاتجاهات الوالدية في تحفيز الطلاب نحو العملية التعليمية.

٢- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في عمل لقاءات مع أولياء أمور الطلاب لتوضيح أهمية تشجيع أبنائهم على العملية التعليمية، وما الآليات الفعالة لهذا التشجيع.

أهداف الدراسة:

١- تعرف مدى ارتباط الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف.

٢- تعرف مدى وجود اختلاف بين الطلاب والطالبات حسب تخصصاتهم (علمي/ أدبي) في الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز لديهم.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات الوالدية Parental attitudes:

- تعريف "**محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون**" ١٩٧٤: ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة، وكما يظهر في تقريرهم اللفظي. (محمد عماد الدين إسماعيل وآخرون، ١٩٧٤، ٢٤)
- تعريف "**خالد الطحان**" ١٩٧٧: تنظيمات نفسية يكونها الفرد نتيجة للخبرات التى يمر بها، أو يكون لها تأثير مستمر في استجابة الوالدين تجاه أبنائهما في مختلف المواقف الحياتية. (خالد الطحان، ١٩٧٧، ١١)
- **التعريف الإجرائي للباحثين:** الاتجاهات الوالدية هي جملة الأفكار والآراء والمعتقدات والتصرفات والميول التي تعكس الرؤى الخاصة بالوالدين نحو أبنائهم سواء كانت إيجابية متمثلة في اتجاه السواء أو سلبية متمثلة في التسلط والحماية الزائدة والتساهل والقسوة والإهمال والتذبذب.

دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

- تعريف "**موراي**" **Murray** ١٩٣٨ بأنه (التركيز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة والسيطرة على البيئة، والتحكم في الأفكار وسرعة

الأداء، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، ومناقشة الآخرين، والتفوق عليهم). (نبيل محمود الفحل، ٢٠٠٠، ٧)

- تعريف "**جابر عبد الحميد وعلاء كفافي**" (١٩٨٧، ٣٦٨) بأنه (الرغبة في النجاح والفوز وتحقيق السبق على الآخرين وإتمام الأعمال على وجه مرضي في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته في نفسه).
- تعريف "**رجاء أبو علام**" (١٩٩٣، ٢٠٩-٢٢٠) بأنه (حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل, وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذي يؤمن به الفرد ويعتقده).
- **التعريف الإجرائي للباحثين:** وهو السعي نحو النجاح وإتقان العمل والمثابرة على ذلك، والقدرة على الاستقلالية وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى الطموح والتطلع نحو المستقبل.

حدود الدراسة:

عينة الدراسة: تتحدد عينة الدراسة الحالية بإجمالي (٤٤٩) من طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بالقريات- جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية موزعة كالتالي: (١١٤) علمى بنات، (١٣٢) أدبى بنات، (١٠٣) علمي بنين، (١٠٠) أدبي بنين، وقد راعى الباحثان فيها الشروط التالية:

١- أن يكون الطالب أو الطالبة مقيداً بجامعة الجوف في العام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

٢- أن يكون الطالب أو الطالبة غير متزوج/ ه.

٣- أن يكون الطالب أو الطالبة يعيش مع كلا والديه أو أحدهما.

- كما تتحدد الدراسة الحالية بالمنهج المستخدم وهو المنهج الوصفى المقارن.
- ولقد تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٣/ ١٤٣٤ هـ.
- كما تتحدد الدراسة بالأدوات المستخدمة فى الدراسة وهى:
  - مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد الباحثين).
  - مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثين).
- كما تتحدد الدراسة بالأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط.
- اختبار " ت " للعينات غير المرتبطة.

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة باسم SPSS.

الدراسات السابقة:

١) دراسة "**سيد محمد صبحي**" ١٩٧٥: بعنوان (أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار).

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية ابتكار الأبناء في مجال الفنون التشكيلية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب من طلاب السنة النهائية بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة تراوحت أعمارهم بين ٢٣ – ٢٥ عاماً، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: لا توجد علاقة بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة فى مقياس التقدير الذي يقيس القدرة على الإنتاج الابتكاري في مجال الفنون التشكيلية وبين درجاتهم في المقاييس الفرعية للاتجاهات الوالدية نحو التسلط والإهمال والتذبذب والحماية الزائدة وإثارة الألم النفسي، توجد علاقة إيجابية بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في مقياس القدرة على الإنتاج الابتكاري في مجال الفنون التشكيلية وبين درجاتهم في المقياس الفرعي الذي يقيس اتجاه الوالد والوالدة نحو السواء، توجد علاقة إيجابية بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في مقياس القدرة على الإنتاج الابتكاري في مجال الفنون التشكيلية وبين درجاتهم في المقاييس الفرعية التي يتضمنها مقياس الثقافة الأسرية.

٢) دراسة "**صائب أحمد إبراهيم**" ١٩٧٨: بعنوان (الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرات الابتكارية لدى الأبناء وطبيعة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ طالباً من الصف الرابع الثانوي من مدينة بغداد، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القدرة الابتكارية العامة

والمعاملة الوالدية السوية، هناك ارتباط موجب دال إحصائياً بين القدرة الابتكارية العامة ودرجات الاتجاهات الوالدية نحو الإهمال وإثارة الألم النفسي والتذبذب والسواء، لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات القدرة الابتكارية العامة وبين درجات الاتجاهات الوالدية نحو التسلط والتفرقة.

٣) دراسة "**شيخة الشريف**" ١٩٨٣ بعنوان (المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة بالمرحلة المتوسطة).

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف العلاقة بين المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة، والعلاقة بين المعاملة غير السوية والتحصيل الدراسي المنخفض للفتاة. وقد اعتمدت على المنهج التجريبي لتعديل بعض الأساليب اللاسوية في المعاملة باستخدام طريقة خدمة الفرد. وقد شملت عينة الدراسة ٣٠٠ طالبة وبعض أمهات الطالبات لإجراء التدخل المهني. وكانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة الوالدية، وجود علاقة عكسية غير معنوية بين التحصيل الدراسي وأساليب المعاملة غير السوية من الوالدين، وجود علاقة بين المعاملة السوية كما تدركها الفتاة وتحصيلها الدراسي المرتفع، وقد اختلفت معنوية تلك العلاقة من أسلوب لآخر، وجود علاقة بين المعاملة غير السوية كما تدركها الفتاة وتحصيلها الدراسي المنخفض، وقد اختلفت معنوية تلك العلاقة من أسلوب لآخر.

٤) دراسة "**سميرة عبد الله كردي**" ١٩٨٥: بعنوان (العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي بين طالبات الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية).

هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي بين طالبات الصف الدراسي الثالث الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبة باختيار عشوائي من طالبات الصف الثالث الثانوي من مدارس تعليم البنات من مدن الرياض ومكة والطائف والعينة ممثلة للقسمين العلمي والأدبي وتراوحت أعمارهن بين ١٧ – ٢٠ عاماً، وكانت نتائج الدراسة كالتالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها الطالبات المتفوقات دراسياً والطالبات المتأخرات دراسياً على المقاييس

الفرعية (التسلط – الحماية الزائدة – الإهمال – إثارة الألم النفسي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها الطالبات المتفوقات دراسياً والطالبات المتأخرات دراسياً في مقياس (القسوة – والتذبذب – والتفرقة).

كما كان هناك ارتباط موجب بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي عند الطالبات المتفوقات دراسياً، أما الارتباط بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي عند الطالبات المتأخرات دراسياً فكان سالباً، كما كشفت الدراسة أن هناك ارتباطاً إيجابياً له دلالته الإحصائية بين الاتجاهات الوالدية التي تدركها الفتيات بطريقة إيجابية وتحصيلهن الدراسي المتفوق.

٥) دراسة "برج و مكوين" Berg & McQuinn ١٩٨٩: بعنوان (الشعور بالوحدة وجوانب من شبكة الدعم الاجتماعي).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مساعدة طلاب وطالبات الجامعة اجتماعياً من خلال أسرهم على مواجهة مشكلاتهم والارتفاع بمعدل التحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالباً وطالبة من جامعة ميزوري بأمريكا، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: أهمية وجود المساندة الاجتماعية من الأسرة لمساعدة الطلاب والطالبات على التحصيل الأكاديمي.

٦) دراسة "**جويس Joyce**" ١٩٨٩: بعنوان (دافعية الإنجاز وعلاقتها بتطلعات الأسرة لدى طلاب الجامعة).

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين دافعية الإنجاز وعلاقتها بتطلعات الأسرة لدى طلاب الجامعة، وعينة الدراسة كانت ٦١١ طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: تتأثر دافعية الإنجاز بتطلعات الأسرة وتوقعات الآباء والجنس حيث كانت هناك فروقاً دالة إحصائياً لصالح البنين.

٧) دراسة "**عبد الحكيم عبد العزيز الوكيل**" ١٩٨٩: بعنوان (الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري).

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وكذلك بالتفكير الابتكاري لدى طلاب

الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٥ طالباً، تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي من طلاب الصف الثالث الثانوي من مدارس تعليم البنين من مدينة الرياض ممثلة للقسمين العلمي ١٩٢ طالباً والأدبي ١٠٣ طالباً، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين اتجاه التسلط والتدليل والتحصيل الدراسي، وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين اتجاه السواء والتحصيل الدراسي.

٨) دراسة "**عبد اللطيف محمد خليفة**" ٢٠٠٠: بعنوان (الدافعية للإنجاز: دراسة ثقافية مقارنة بين عينتين من طلاب الجامعة بكل من مصر والسودان).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين، وتكونت عينة الدراسة من ٦٥٤ طالباً وطالبة منهم ٤٠٤ من جامعة القاهرة و ٢٥٠ من جامعة القاهرة فرع الخرطوم، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من المجتمعين المصري والسوداني.

٩) دراسة "**آلاء سعد الرواف**" ٢٠٠٣: بعنوان (أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد).

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب وطالبة بواقع ١٩٧ طالباً و٢٠٣ طالبة تم اختيارهم تبعاً لأسلوب المعاينة الطبقية العشوائية المناسبة، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: تفوق الإناث على الذكور في دافع الإنجاز، وهناك أثر في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة لدافع الإنجاز الدراسي.

١٠) دراسة "**علي محمد مرعي**" ٢٠٠٦: بعنوان (دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان).

هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٤٥ طالبًا من كلية المعلمين في جازان، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي .

١١) دراسة "**علي عباس اليوسفي**" ٢٠٠٨: بعنوان (دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات).

هدفت الدراسة إلى تعرف معرفة العلاقة بين دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٤ طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: هناك علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية.

١٢) دراسة "**محمد عابدين**" ٢٠١٠: بعنوان (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية–فلسطين).

هدفت الدراسة إلى تعرف الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية – فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٣ طالبًا عبارة عن ١٩٨ طالباً و ٢٢٥ طالبة بمجموع عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني الثانوي من مدارس محافظة الخليل، وكانت أهم نتائج الدراسة كالتالي: الاتجاهات الوالدية كما يدركها الطلاب في نموذجي الأب والأم "ديموقراطية" وتميل إلى الحماية الزائدة في نموذج الأم وإلى الإهمال في نموذج الأب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات الطلاب تبعاً للجنس لصالح الإناث مقارنة بالذكور، وتبعاً لفرع الدراسة لصالح الفرع العلمي في بعد الديموقراطية/ التسلط، ولفرع العلوم الإنسانية في بعد الحماية الزائدة/ الإهمال.

التعليق على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة العديد من النتائج فلقد أظهرت دراسة (شيخة الشريف ١٩٨٣ وسميرة كردي ١٩٨٥ وبرج ومكوين ١٩٨٩ وجويس ١٩٨٩ وعبد الحكيم الوكيل ١٩٨٩ وآلاء الرواف ٢٠٠٣ وعلي اليوسفي ٢٠٠٨) بوجود ارتباط قوي بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى

الطلاب، كما أظهرت دراسة (سيد صبحى ١٩٧٥ وصائب إبراهيم ١٩٧٨) أن القدرة على الابتكار لدى الطالب مرتبطة إيجابياً بالاتجاهات الوالدية، ولكن اختلفت الدراسات في تأثير الجنس على دافعية الإنجاز لدى الطلاب فلقد أظهرت دراسة جويس ١٩٨٩ أن هناك فروقاً في دافعية الإنجاز لصالح الذكور، ووجدت دراسة آلاء الرواف ٢٠٠٣ تفوق الإناث على الذكور في دافعية الإنجاز، بينما وجدت دراسة عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠ بأنه لا توجد فروق بين الجنسين.

فروض الدراسة:

[١] الفرض الأول: يوجد ارتباط دال موجب بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز عند طلاب وطالبات جامعة الجوف.

[٢] الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طلاب وطالبات جامعة الجوف لصالح الطالبات.

[٣] الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طلاب وطالبات جامعة الجوف لصالح الطالبات.

[٤] الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح طالبات الأقسام العلمية.

[٥] الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح طالبات الأقسام العلمية.

[٦] الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لصالح طلاب الأقسام العلمية".

[٧] الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لصالح طلاب الأقسام العلمية".

أدوات الدراسة:

١- مقياس الاتجاهات الوالدية:

يتكون المقياس من (٢٦) عبارة تقيس الاتجاهات الوالدية نحو العملية التعليمية للأبناء وجدواها.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

[أ]- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات، واتفقوا جميعاً بأن العبارات تقيس ما وضعت من أجل قياسه.
- **صدق المحك الخارجي:** تم حساب معامل الارتباط بين المقياس الحالي الاتجاهات الوالدية إعداد/ الباحثين، وبين مقياس الاتجاهات الوالدية إعداد "محمد عماد الدين إسماعيل ورشدي فام منصور" ١٩٦٤، وجاء معامل الارتباط ٠.٨٩ وهو دال عند مستوى ٠.٠٠١.

[ب]- ثبات الاختبار:

- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

حسب الباحثان معامل الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية بفارق زمني (١٥) يوماً، وجاءت معاملات الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٧) وهو معامل دال عند مستوى ٠.٠٠١.

- التطبيق بمعادلة ألفا كرونباخ:

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ توصل الباحثان إلى معاملات ثبات (٠.٨٢) وهو معامل دال عند مستوى ٠.٠١

- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية لكل بعد:

جدول (١)

معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الصلابة لمفردات مقياس الاتجاهات الوالدية مع الدرجة الكلية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٥	٩	٠.٧٧	١٧	٠.٦١	٢٥	٠.٧٧
٢	٠.٨٨	١٠	٠.٧٥	١٨	٠.٦٩	٢٦	٠.٧٥
٣	٠.٦١	١١	٠.٥٩	١٩	٠.٦٢		
٤	٠.٦٩	١٢	٠.٩١	٢٠	٠.٦١		
٥	٠.٦٢	١٣	٠.٦٧	٢١	٠.٧١		
٦	٠.٧٦	١٤	٠.٦٢	٢٢	٠.٦٧		
٧	٠.٧٤	١٥	٠.٧٧	٢٣	٠.٧٩		
٨	٠.٦٥	١٦	٠.٥٧	٢٤	٠.٩٢		

وعلى ذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل استخدامه مناسباً وملائماً.

٢- مقياس دافعية الانجاز:

يتكون المقياس من (٣٨) عبارة تقيس دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الجوف.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

[أ]- صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من السادة المحكمين من أساتذة الجامعات، وأقروا جميعا بأن العبارات تقيس ما وضعت لقياسه.

ب- صدق المحك الخارجي: تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز إعداد "فاروق موسي" ٢٠٠٢ بعد التطبيق على عينة عددها (ن = ٥٠) فكان معامل الارتباط هو (,٧٦) وهو دال عند مستوى (,٠١) ويمثل ذلك درجة مناسبة من الصدق التلازمي للمقياس.

[ب]- ثبات الاختبار:

- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقد خلص الباحثان إلى معامل ارتباط بين التطبيقين (٠.٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠١,).

- التطبيق بمعادلة ألفا كرونباخ:

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ توصل الباحثان إلى معاملات ثبات (٠.٨٦) وهو معامل دال عند مستوى ٠.٠١

- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمستوى الذي تنتمي إليه كما بالجدول التالي:

أ- المفردة بالبعد الذي تنتمي له:

جدول (٢)

البيان	معاملات الارتباط										
م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
ر	٠.٥٥	٠.٦١	٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٣٩	٠.٦٥	٠.٥٥	٠.٦١	٠.٥٨	٠.٥٩	٠.٣٩
م	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
ر	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٤٢	٠.٤٩	٠.٤٢	٠.٧١	٠.٥١	٠.٤٩	٠.٤٢	٠.٤٩	٠.٤٢
م	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣
ر	٠.٥٧	٠.٦٥	٠.٥٨	٠.٥٣	٠.٣٩	٠.٦٢	٠.٥٥	٠.٦١	٠.٤١	٠.٧٤	٠.٥٦
م	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨						
ر	٠.٨٣	٠.٨١	٠.٧٢	٠.٦٢	٠.٧٦						

النتائج والمناقشة:

[١] - اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: "**يوجد ارتباط دال موجب بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الانجاز عند طلاب وطالبات جامعة الجوف**".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الانجاز

عند طلاب جامعة الجوف

المتغيرات	الاتجاهات الوالدية
دافعية الانجاز	**٠.٦٥**

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الانجاز عند طلاب وطالبات جامعة الجوف.

وبالتالي فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسات شيخة الشريف ١٩٨٣ وسميرة كردي ١٩٨٥ وبرج ومكوين ١٩٨٩ وجويس ١٩٨٩ وعبد الحكيم الوكيل ١٩٨٩ وآلاء الرواف ٢٠٠٣ وعلي اليوسفي ٢٠٠٨ بوجود ارتباط قوي بين الاتجاهات الوالدية ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

أي أن دافعية الإنجاز لدى الطلاب والطالبات تتأثر بوجود الاتجاهات الوالدية سلباً وإيجاباً.

[٢] – اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طلاب وطالبات جامعة الجوف لصالح الطالبات**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على الاتجاهات الوالدية وفقا لنوع الجنس (ذكور– إناث)، ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٤)

اتجاه الفرق بين متوسطات درجات الاتجاهات الوالدية
بين طلاب وطالبات جامعة الجوف

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات الوالدية	إناث	٢٤٢	**٤٣.٣٤٣**	**٢.٤٤٤**	٥٨	٣.٢٣٤	٠.٠١
	ذكور	٢٠٣	٣٣.٤٣٤	**٣.٦٥٥**			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على الاتجاهات الوالدية وفقا لنوع الجنس (ذكور– إناث)، حيث كان الفرق دال على مقياس الاتجاهات الوالدية لصالح الطالبات.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد عابدين ٢٠١٠ في أن الإناث أكثر استجابة للاتجاهات الوالدية من الذكور، ويفسر الباحثان أن السبب الرئيسي في ذلك وجود البنت وقتاً أطول بالمنزل من الولد وبصفة خاصة أن

الثقافة الخاصة بالبيئة تحدد وتقنن مجالات خروج البنت من المنزل أو اللقاء بالصديقات والتنزه معهن فتكون فى أضيق الحدود، وبالتالي فإن البنت تمكث الوقت الأطول بالمنزل عنه في حالة الولد الذي تكون الفرصة لديه متاحة للخروج ومقابلة الأصدقاء والتنزه، إضافة لان البنت يقوم بتوصيلها في أغلب الأحوال أبوها أو أحد أخوتها إلى كليتها وهو ما يجعلها أكثر قرباً من أهلها، وبالتالي تتأثر بشكل أكبر وأقوى بالاتجاهات الوالدية.

[٣] – اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طلاب وطالبات جامعة الجوف لصالح الطالبات**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على دافعية الإنجاز وفقاً لنوع الجنس (ذكور–إناث)، ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٥)

اتجاه الفرق بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز

بين طلاب وطالبات جامعة الجوف

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	إناث	٢٤٢	٩٧.٨٠٠٠	٣.٥١٨٤	٥٨	٤.١٣٧	٠.٠١
	ذكور	٢٠٣	٨٨.٩٣٣٣	٣.٢٥٨٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على دافعية الإنجاز وفقا لنوع الجنس (ذكور–إناث)، حيث كان الفرق دال على مقياس دافعية الانجاز لصالح الطالبات.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة آلاء الرواف ٢٠٠٣ في تفوق الإناث على الذكور في دافعية الإنجاز، ولكنها اختلفت مع دراسة جويس ١٩٨٩ التي أوضحت أن هناك فروقاً في دافعية الإنجاز لصالح الذكور، وكذلك اختلفت مع دراسة عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠ التي وجدت بأنه لا توجد فروق بين الجنسين، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث تسعين جاهدات لكي تثبتن ذواتهن من خلال الدراسة والتفوق وبالتالي تحصل على وظيفة بالمجتمع تعود عليها بدخل مادي

خاص بها لا أن تكون تابعة للأهل أو الزوج، فيرى الباحثان أن السبب الأساسي في ذلك قد يرجع إلى الرغبة فى الشعور بالأمان المادي أو الرغبة في الشعور بالاستقلالية.

[٤] – اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح طالبات الأقسام العلمية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٦)

اتجاه الفرق بين متوسطات درجات الاتجاهات الوالدية
بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية بجامعة الجوف

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات الوالدية	علمى	١١٤	٤٩.٥٤١	٣.٦٣٣	٥٨	٩.٥٦٦	٠.٠١
	ادبى	١٣٢	٤٢.٣٢٣	٢.٣٣٣			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية، حيث كان الفرق دال على مقياس الاتجاهات الوالدية لصالح طالبات الأقسام العلمية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى التطلعات والطموحات لدى الوالدين لفرص العمل بعد التخرج للتخصص العلمي عنه في التخصص الأدبي.

[٥] – اختبار صحة الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية لصالح طالبات الأقسام العلمية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على دافعية الإنجاز بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٧)

اتجاه الفرق بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز

بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية بجامعة الجوف

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	علمى	١١٤	٩٢.٣٤١	٣.٤٥٥	٥٨	٩.٥١١	٠.٠١
	أدبى	١٣٢	٧٩.٦٨٨	٤.٩٢٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على دافعية الإنجاز بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية، حيث كان الفرق دال على مقياس دافعية الإنجاز لصالح طالبات الأقسام العلمية.

وقد تكون هذه نتيجة طبيعية كون الأقسام العلمية تشترط معدلات أعلى للالتحاق بها عنه الحال في الأقسام الأدبية.

[٦] اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتجاهات الوالدية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لصالح طلاب الأقسام العلمية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على الاتجاهات الوالدية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٨)

اتجاه الفرق بين متوسطات درجات الاتجاهات الوالدية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية بجامعة الجوف

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاتجاهات الوالدية	علمى	١٠٣	٤٦.٦٥	٢.٣٢٠	٥٨	٧.٥٥	٠.٠١
	ادبى	١٠٠	٣٤.٤٦٧	٣.٤٨٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على الاتجاهات الوالدية بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية، حيث كان الفرق دال على مقياس الاتجاهات الوالدية لصالح طلاب الأقسام العلمية.

ويفسر الباحثان أنه قد يرجع إلى قناعة الوالدين في أن فرص العمل للتخصصات العلمية أفضل منه بالنسبة للتخصصات الأدبية، وبالتالي فإن الوالدين تكون اتجاهاتهم أقوى مع التخصص العلمي.

[٧] اختبار صحة الفرض السابع:

ينص الفرض على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دافعية الإنجاز بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لصالح طلاب الأقسام العلمية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة للتحقق من وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب على دافعية الإنجاز بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٩)

اتجاه الفرق بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز
بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية بجامعة الجوف

المتغير	المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دافعية الانجاز	علمى	١٠٣	٩٤.٦٧٥	٣.٤٣١	٥٨	٧.٥١١	٠.٠١
	ادبى	١٠٠	٨١.٧٢٢	٤.٠٢٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على دافعية الإنجاز بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية، حيث كان الفرق دال على مقياس دافعية الانجاز لصالح طلاب الأقسام العلمية.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة "علي محمد مرعي" ٢٠٠٦ والتي أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي، وقد يرجع ذلك إلى اشتراط التخصص العلمي معدلات عالية للالتحاق به، وبالتالي فإن طالب التخصص العلمي قد يكون لديه دافع الإنجاز أقوي من طالب التخصص الأدبي.

توصيات الدراسة:

١- ضرورة عقد لقاءات مع أولياء أمور الطلاب والطالبات لتوضيح أهمية دورهم كمشارك وفعال مع دور الجامعة فى تشجيع وتحفيز الطلاب.

٢- ضرورة التنويع في تحفيز الطلاب مابين مكافآت مادية وشهادات تقدير وهدايا بناء على أداءاتهم الأكاديمية، إضافة إلى ضرورة تكريم المتفوقين منهم أمام زملائهم حتي يكون ذلك حافزاً لباقي الطلاب.

٣- ضرورة ربط المكافأة الدراسية بمعدلات أعلى من ٢.٠٠ كى تنشط دافعية الإنجاز لدى الطلاب أكثر، أو يتم تدريج المكافأة وفقاً لسلم على حسب المعدل، فكلما ارتفع معدل الطالب لدرجة معينة يحصل على مكافأة أكبر كنوع من التحفيز والتشجيع له ليقدم أفضل ما عنده.

المراجـــع

إبراهيم شوقي عبد الحميد ٢٠٠٣: **الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية**، المجلة العربية للإدارة، مج٢٣، ع١، يونيو (حزيران).

آلاء سعد لطيف الرواف (٢٠٠٣): **أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد**، ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

رجاء أبو علام (١٩٩٣): **علم النفس التربوي**, ط ٦, دار القلم، الكويت.

رفقه خليف سليم سالم (٢٠٠٠): **أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كليات المجتمع في الأردن**، دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

سميرة عبد الله مصطفى كردي ١٩٨٥: **العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما تدركها الفتيات والتحصيل الدراسي بين طالبات الصف الثالث الثانوي في المملكة العربية السعودية**، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سيد محمد صبحي ١٩٧٥: **أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار**، دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

سيد محمد صبحى ١٩٧٧: **أثر اتجاهات الوالدين على توافق الأبناء في واحة سيوة، دراسة فى التطبيع الاجتماعي**، صحيفة التربية، السنة الثانية والعشرون، العدد الثاني فبراير.

شيخة الشريف (١٩٨٣): **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للفتاة المراهقة دراسة تجريبية**، كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض.

صائب أحمد إبراهيم (١٩٧٨): **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية**، ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.

عبد الحكيم عبد العزيز أحمد الوكيل ١٩٨٩: **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري**، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

عبد اللطيف محمد خليفة ٢٠٠٠: **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

علي عباس اليوسفي (٢٠٠٨): **دافع الإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات**، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي، جامعة الكوفة، بغداد.

علي محمد احمد الديب (١٩٩٧): **اتجاهات الطلبة المعلمين نحو علم النفس التربوي وعلاقته بالانجاز الاكاديمي**، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

علي بن محمد مرعي مجممي (٢٠٠٦): **دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان**، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

فتحي الزيات (١٩٩٦): **سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي والمنظور المعرفي**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

محمد عابدين (٢٠١٠): **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية– فلسطين**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد ٢.

محمد عماد الدين اسماعيل، رشدي فام منصور، نجيب اسكندر إبراهيم (١٩٧٤): **كيف نربي أطفالنا**، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

مصطفى فهمى، محمد على القطان، (١٩٧٥): **علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقات عملية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

نبيل محمود الفحل (٢٠٠٠): **دراسة تقدير الذات وواقعه الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية (دراسة مقارنة)**، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

هول. ك. لندزي ج (١٩٧١): **نظريات الشخصية**، ترجمة أحمد فرج وآخرون، القاهرة.

صفوت جابر سعد كنعان ٢٠٠٣: **العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك**، ماجستير، جامعة اليرموك، أربد، الأردن .

جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين أحمد كفافي ١٩٨٧: **وجهة الضبط وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به**، دراسات في علم النفس التربوي، مركز البحوث التربوية، المجلد ٢١، جامعة قطر، قطر.

Grenchik, D., O'Connor, E., & Postelli, G. (1999): **"Effective motivation through meeting students needs"**, Master degree thesis, University of Saint Xavier.

Joyce. W. C. (1989): "**The Relationship of College Students Achievement Motivation of Family Cohesion and Aspiration**", An Analysis by Race and Gender. Diss. Abs. Inter. Vol. 50. N. 7.

Sutherland, S. (1996): "**The international dictionary of psychology"**, 2nd ed. New York: Crossroad Publish Co.

Berg , McQuinn ,R. (1989): "**Loneliness and Aspects of Social Support Network"** , Journal of Social and Personal Relationship,Vol.6,No-3.